



مجلة العلوم السياسية

اسم المقال: توصيف الأساليب الإرهابية وسبل مواجهتها

اسم الكاتب: م.د. فتح جعفر صادق

رابط ثابت: <https://political-encyclopedia.org/library/230>

تاريخ الاسترداد: 2025/04/19 16:43 +03

الموسوعة السياسية هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.

لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسية – Encyclopedia Political – يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسية – Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام

المتاحة على الموقع <https://political-encyclopedia.org/terms-of-use>

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة العلوم السياسية جامعة بغداد ورفده في مكتبة الموسوعة السياسية مستوفياً
شروط حقوق الملكية الفكرية ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي يتضمن المقال تحتها.



جامعة بغداد

كلية العلوم السياسية

توصيف الأسلوب الإرهابية وسبل مواجهتها

عقيد الشرطة

المدرس الدكتور / م.د

فتح جعفر صادق

((مشكلة الدراسة))

توصيف الإرهاب وتحليل إستراتيجيته

((هدف الدراسة))

رصد وتحليل الأساليب الإرهابية ومواجهة إستراتيجية الإرهاب بتأهيل المحققين وتفعيل الجهد الاستخباري

المقدمة

إن الإرهاب ظاهرة خطيرة تهدد الاستقرار الاجتماعي والسلم المدني والوحدة الوطنية وتعيق عجلة التنمية كما تكمن خطورة الظاهرة في قدرتها على تجنيد وتخدير عقول الشباب خصوصاً من لا يملكون حسنة دينية وفكرية ونفسية وتزج بهم في دهاليز الظلامية والعنف والحق والنصر والكرامة والإقصاء ، ويواجه المحققون في الجرائم الإرهابية تحديات علمية وفنية و沐علوماتية وخبرات كبيرة نتيجة ثورة المعلومات والاتصالات والتطور العلمي ووسائل ارتكاب الجريمة الإرهابية ، ولا يمكن لجهات الأمن وضبط المجتمع التصدي للمؤثرات السلبية للإرهاب وتداعياته في زمن العولمة ما لم يتم (التوسيع في انتهاج واستخدام الوسائل التقنية والفنية المتاحة ، وتطوير ما يتطلب الأمر تطويره أو استحداثه من أنظمة وتجهيزات ورفد المختبرات الجنائية بأحدث التقنيات ، وتأهيل ضباط التحقيق بما يؤهلهم من التصدي للجرائم الإرهابية والتعامل معها بكفاءة مهنية وفنية لاستجلاء غموضها، وتفعيل آليات التنسيق بين مختلف الأجهزة الأمنية ، وتطوير الجهد الاستخباراتي) إلا أن هذه المعالجات الأمنية من تدريب وتأهيل وتسلية وتجهيز في إطار إستراتيجية الأمنية الوطنية لا يمكن أن تؤتي ثمارها ما لم تتضاد معها جهود المؤسسات الحكومية وغير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني والمؤسسة الدينية ، وهذا يتطلب تحليل الإرهاب وتحليل إستراتيجياته لغرض مجابهته ، وما بحثنا إلا لتسلیط الضوء على هذه الجزئية الأخيرة.

المطلب الأول // تحليل تعاريف الإرهاب :

الإرهاب هو كل سلوك عدواني مادياً أو معنوياً ظاهرياً أو باطنياً ينبع عنه تهديد وتخويف وتروع للأبرياء وإذاؤهم وإعاقتهم جسدياً أو نفسياً أو حتى في ممتلكاتهم ومصالحهم بصرف النظر عن الوسيلة المستخدمة بما فيها الوسائل الإلكترونية الحديثة لتحقيق أطماع ومارب سياسية أو عقائدية أو اقتصادية سواء صدر الفعل من أشخاص أو جماعات أو دول ، ويشير تحليلاً مجموعاً تعريفات الإرهاب إلى اعتبار فعل الإرهاب (بناء) يتشكل من مجموعة من العناصر الأساسية الآتية :

- 1- نشر الخوف والفزع والرعب والاضطراب لتأسيس حالة خطر وعدم أمان(استغلال الوهن أو الفراغ الأمني أو الاضطرابات لتنفيذ إستراتيجيته)
- 2- يرتكب من قبل فرد أو مجموعة من الأفراد أو منظمة إجرامية أو إرهابية
- 3- يستخدم وسائل ذات طبيعة استثنائية لإشاعة الرعب (قطع الرؤوس أو تعليق الجثث على عواميد الكهرباء أو استخدام مواد شديدة الانفجار أو استخدام كميات كبيرة من الصجم أو التمثيل بالجثة أو تغيير المنازل) وبأسلوب التقليد والمحاكاة بتكرار العمليات الإرهابية الناجحة
- 4- يسعى لتحقيق أهداف غير مشروعة وبوسائل غير مشروعة (الاستئثار بالدين والجهاد والتحرير وتقرير المصير والكافح المسلح والنضال ضد السلطة وتحقيق مطالب وحقوق الناس لغرض التمويه)
- 5- ينتهك القواعد والمعايير الاجتماعية والأخلاقية ويعد مخالف للشرع السماوي (قتل الأعزول والشيخوخ والعجائز والأطفال والأسرى وإباحة دم المسلم بفتاوی التكفير ونکاح الجهاد ومبدأ هبة المرأة للانتشاري قبل يوم التنفيذ ونهج التكفير وصولاً لإباحة ممارسة اللواط تمهدًا لوضع متغيرات في دبر الانتحاريين ووضع المتغيرات في مناطق عورات النساء)
- 6- يستهدف الأبرياء وغير الأبرياء أو يضر بهم (تبرير وإباحة قتل الأبرياء)
- 7- له بواعث جنائية وسياسية (المال والنفوذ والسلطة والشهرة والجنس والعملة والتجسس والتخطي والتهريب والاغتيال والتسقيط والتصفية الجسدية)
- 8- تعددية صوره وأشكاله وأسبابه، فمن صوره احتجاز الرهائن وخطف الأشخاص والطائرات والسفين واستخدام المتغيرات والاغتيالات واحتلال المبني والتسميم والقرصنة والتخييب والتدمير، ومن أسبابه الدينية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية والتطور التقني(1)

(1) د. محمد مسعود: الإرهاب-دراسة في البرامج الوطنية واستراتيجيات مكافحته ، الرياض-جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، 2011، ص 19 وفي : د. علي ليلة ، تقاطعات العنف والإرهاب في زمن العولمة، القاهرة، ط2007، 1، ص214 وما بعدها وفي: بخيت العريمي، الشريعة الدولية لمكافحة الإرهاب، الأردن، دار الثقافة، ط1، 2011، ص 14 وما بعدها وفي : هيثم فالح، جريمة الإرهاب وسبل مكافحتها في التشريعات الجزائية المقارنة، الأردن، دار الثقافة، ط1، 2010، ص 65 وما بعدها وفي : د. محمد محمود المندلاوي، الإرهاب ونشأته عبر التاريخ، بيروت، دار ومكتبة الهلال، ط2009، 1، ص 19 وما بعدها وفي: عبد الله بن الشيخ، الإرهاب-التخدير والحلول، الرياض، مكتبة العبيكان، ط2007، 1، ص 41 وفي: د.سهيل القطاوي، فلسفة الإسلام في تحريم الإرهاب ومقاومته-دراسة مقارنة في القانون الدولي المعاصر، الأردن، دار وائل للنشر والتوزيع، ط 1، 2010، ص 40 وفي: ابن منظور محمد، لسان العرب، بيروت، دار إحياء التراث العربي، ج 5، 1988، ص 337 وفي: مصطفى مصباح، الإرهاب -مفهومه واهم جرائمه في القانون الدولي، ليبيا، جامعة قاريونس، 1990، ص 83 وفي: كاظم عبد جاسم، مكافحة الإرهاب في التشريع العراقي، دار الكتب والوثائق، ط1، 2010، ص 33 وفي : اللواء الدكتور محمد بن حسن، إدارة الأزمات الأمنية، الرياض، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، 2010، ص 22 وكذلك انظر: د. محمد عزيز شكري، الإرهاب الدولي والنظام العالمي الراهن، دمشق، 2002، ص 75

المطلب الثاني // تمييز الإرهاب عن المصطلحات المشابهة

أولاً : الإرهاب والعدوان : يختلف العدوان عن الإرهاب في أن الأول قد يكون وسيلة من وسائل الإرهاب أو لا يكون وقد يهدف إلى تحقيق غاية معينة أو قد يكون لمجرد الاعتداء، وان أسباب العدوان تكون محط استئثار من قبل الأفراد والمجتمعات والدول، بينما تكون دوافع الإرهاب مقبولة لدى بعض الأطراف

ثانياً : الإرهاب وال الحرب: في الوقت الذي تكون فيه للحرب قوانين وقواعد مقررة ومعروفة دولياً تنظمها، ليس للإرهاب غير المشروع قواعد أو أعراف دولية ، ومن ناحية أخرى تكون الحرب عادة صراعاً بين دول ، بينما الإرهاب في الغالب عبارة عن جماعة منظمة تضرب في الزمان والمكان الذي تريده ولا تتوقع غالباً رداً مماثلاً ، وتحت أثناء الحرب عمليات إرهابية، ولكن لا يتشرط أن تحدث الحرب في أثناء الأحداث الإرهابية أو بعدها، وان جرائم الحرب التي ترتكب من قبل الأطراف المتحاربة منصوص عليها في قانون الحرب أو القانون الدولي الإنساني في حين لم تقتن جرائم الإرهاب بعد

ثالثاً : الإرهاب وحرب العصابات : كلاهما يستخدم العنف ويحمل معه أهداف سياسية ، وفي الوقت الذي تعتمد فيه حرب العصابات على الدعم المادي والمعنوي والإيواء من السكان المحليين لا يتمتع الإرهاب بقواعد إسناد ثابتة، ويتركز مسرح عمليات الإرهاب غالباً في المناطق الحضرية بينما الميدان الرئيس لحرب العصابات في المناطق الجبلية والأرياف ومرتكز تجمع القوات النظامية ، وفي الوقت الذي تستهدف حرب العصابات استنزاف العدو وتحرير الأرض التي يحتلها أو التخلص النهائي من وجوده العسكري ، يستهدف الإرهاب الدعاية ولفت النظر وإثارة المشاريع لكسب ود الرأي العام تجاه القضايا التي يعمل من أجلها الإرهابيون أو ابتزاز الجماعات والسلطات المنافسة

رابعاً : الإرهاب والجريمة المنظمة : تشتراك الجريمة المنظمة مع الإرهاب بطبيعة العمل الذي يتميز بالعنف والتنظيم والقيادة عبر مجموعات أو منظمات تخطط للقيام بأعمالها بسرية ودقة ، وان كليهما يسعى لإفساء الرعب والخوف والرهبة في النفس الموجهة إلى المواطنين والسلطات في آن واحد ، إلا أن هدف الجريمة من ذلك الحصول على أموال الناس وردع رجال الشرطة عن التدخل والتصدي ، في حين أن عمليات الإرهاب قد ترهب المواطنين لإثارة الرأي العام ضد السلطات وإظهار عجزها عن حمايتهم ، ويختلف الإرهاب عن الجريمة المنظمة بان ورائه دوافع تتمثل في قناعة الإرهاب التامة بفكرة أو قضية مشروعة من وجهة نظره ، بينما تقف وراء الجريمة المنظمة دوافع ذاتية ضيقة ، وفي حين يترك الفعل الإجرامي تأثيراً نفسياً لا يتعذر نطاق ضحايا العمليات الإرهابية ، فان العمليات الإرهابية يتجاوز أثرها نطاق الضحايا كما أن أساليب التدريب والتجهيز والتسلیح والتجنيد هي الأخرى مختلفة بين الاثنين (1)

(1) د. يوسف حسن، الجريمة الدولية المنظمة في القانون الدولي، الإسكندرية، 2011، ص 52 وما بعدها

خامساً : الإرهاب والعنف : ليس للعنف تقنيات واستراتيجيات أو عقائد عند الأفراد والجماعات التي تستخدمه ضد الآخرين ، في حين للإرهاب تقنيات واستراتيجيات سياسية مخططة ومدروسة مسبقاً مع

إيديولوجيا معتمدة من قبل الإرهابيين ، وفي الوقت الذي لا يكون فيه العنف منظما بغاية ارض سياسية ، تكون ممارسات الإرهاب منظمة وبأهداف وأغراض سياسية ومعروفة، ويستطيع العنف تحقيق أهدافه وبرامجه بسرعة في حين لا يستطيع مخططوا الإرهاب تحقيق أهدافهم وماربهم بسرعة ، حيث تستغرق ممارسات الإرهاب مدة طويلة في حين مدة ممارسات العنف قصيرة وتنتهي بتنفيذ الفعل العنفي ضد الخصم أو العدو ، وأخيرا تكون التكاليف المادية والبشرية في العنف أقل من الإرهاب لأنها تتطوّي على خسائر محدودة ومعروفة في حين تكون في الإرهاب باهظة لأنها تتطوّي على خسائر وضحايا(1)، وتجر الإشارة إلى أن الإرهاب قد ينطوي على التطرف والمغالاة والتعصب أو الطائفية والمذهبية والعنصرية والعرقية أو الأصولية والراديكالية

المطلب الثالث// الجهود الوطنية لمكافحة الأساليب الإرهابية

تختلف الجهود الوطنية وفقا لإمكانيات كل دولة وحسب طبيعة وخطورة مصادر التهديد المحتملة ، ويختلف الإرهاب عن المصطلحات الأخرى سالفة الذكر التي أوردنا ذكرها في المطلب الثاني من بحثنا هذا، فان الجهود الوطنية في مجال مكافحته لها خصوصية معينة وتختلف عن غيرها وكالاتي :

- 1- مواجهة الفكر الإرهابي التكفيري المتطرف عن طريق إجراء تحولات فكرية
- 2- تصافر جهود المؤسسات التعليمية في تهذيب النفوس (الحلول الاجتماعية)
- 3- تشجيع الإرهابيين على المراجعة وتأهيلهم (إعادة الاندماج)
- 4- تفعيل دور المؤسسات الدينية لتوجيه الأفراد نحو الخير والصلاح
- 5- الرعاية المادية لضمان عدم عودتهم لممارسة العنف(الحلول الاقتصادية)
- 6- تعزيز دور المؤسسات الشبابية والرياضية لتدارك انحراف الشباب أو جنوح الأحداث
- 7- الرعاية الاجتماعية والنفسية لمساعدتهم على التعايش مع المجتمع(الحلول الاجتماعية)
- 8- تعزيز دور المؤسسات الإعلامية والفضائية لتبييض الرأي العام بمسؤولياته
- 9- تأهيل المفرج عنهم فكريًا(الحلول الفكرية والإيديولوجية والتصحيح الفكري)
- 10- دور الأجهزة الأمنية بمواجهة إعلام الجماعات المسلحة (الإعلام الأمني)
- 11- الجهود الإقليمية والدولية لمكافحة الإرهاب(التعاون والتنسيق)
- 12- نزع سلاح الميليشيات ومحاربة الجريمة المنظمة
- 13- مكافحة الفساد الإداري والمالي وغسيل الأموال(الرقابة المالية)
- 14- تطوير دور المؤسسات المالية في تجفيف مصادر تمويل الإرهاب (2)

(1) د. أحسان محمد الحسن، علم اجتماع العنف والإرهاب، عمان، دار وائل، ط1، 2008، ص27-28 وكذلك انظر بد.

أحسان محمد الحسن، الفوارق الأساسية بين العنف والإرهاب، مجلة الشرطة ، العدد4، 2002، ص44-47

(2) د. طارق عبد العزيز، مصر، دار الكتب القانونية، مطبعة شتات، 2008، ص 327-336

المطلب الرابع// الإستراتيجية الإرهابية

تنوعت الاستراتيجيات الإرهابية ومنذ الحرب العالمية الثانية (1939-1945) وتطورت مع تطور وسائل الاتصال والمواصلات والثورة التقنية والمعلوماتية، فبعد أن كانت محصورة في المناطق محددة من العالم كالصراع العربي الإسرائيلي وعنف الجيش الجمهوري السوري الإيرلندي اتسع نطاق الأساليب الإرهابية مع الغزو السوفيتي لأفغانستان عام 1973 ، ثم امتد نطاقه ليشمل حركة آيتا الانفصالية بإقليم الباسك في إسبانيا وجبهة البوليساريو بين المغرب والجزائر ، ثم تفجير جنود الماريتنز في لبنان خلال الحرب اللبنانية(1978-1990) ثم تفجير السيارة المفخخة في شباط عام 1993 في مراب بنية مركز التجارة العالمي في نيويورك وصولاً لنشر غاز السارين في قطار الأنفاق بطوكيو في اليابان عام 1995 ثم تفجير سفارتي الولايات المتحدة في دار السلام عاصمة تيزانيا ونيروبي عاصمة كينيا ، وبعد ذلك تنفيذ إحدى العمليات الانتحارية على المدمرة كول في ميناء عدن في اليمن أثناء تزودها بالوقود ، ثم استفحال الصراع الهندي الباكستاني على إقليم كشمير في 12 أكتوبر 2000 وبعدها هجمات 11 سبتمبر 2001 وانهيار مبني وبرج التجارة العالمي ، ثم إحداث المجمعات السكانية في الرياض في 12 أيار عام 2003 وأغتيال الأجانب العاملين في شركات البترول في السعودية في أيار 2004 وبعد الحرب على أفغانستان والعراق دخل الأخير في دوامة العنف والإرهاب والتفجيرات وما زال ، ثم الحرب الإسرائيلية على غزة وحرب تموز الإسرائيلية على لبنان عام 2006 وأغتيال رفيق الحريري ثم القبادي في حركة حماس عام 2009 فضلاً عن تمدد الحوثيين في اليمن شهر آذار 2010 وصولاً لتفجيرات القطارات في العاصمة الروسية موسكو قبل أسبوع من عام 2010 (1)، ثم ثورات الربيع العربي والفرضي في الأوضاع الأمنية العربية (ليبيا ومصر وسوريا وتونس والبحرين) والانقسام الفلسطيني- الفلسطيني والصراع بين الجيش السوري الحر والجيش النظامي السوري وصولاً لتفجيرات روسيا الاتحادية ولبنان نهاية العام 2013 وبداية العام الحالي 2014.

بعد أن استعرضنا التمهيد التاريخي لتنوع الاستراتيجية الإرهابية وتطورها مع تطور البيئة الداخلية والبيئة والإقليمية والدولية سنورد أهم الاستراتيجيات الإرهابية التي ينتهجها تنظيم القاعدة الإرهابي وبقايا رموز البعث والنظام السابق وعصابات الجريمة المنظمة .

(1) مكافحة الإرهاب :- أكاديمية نايف للعلوم الأمنية ، مركز الدراسات والبحوث ، الرياض ، 1999 ، ص 54 ، ص 52 وفي : انتوني هـ . كوردمان ونوفاف عبيد : تقييم المخاطر - الإرهاب وتحديات الدوائر الأمنية ، مركز الدراسات الإستراتيجية والدولية ، واشنطن ، ص 17 ، ص 18 وكذلك انظر : د. علي جاسم : أسباب نشأة الإرهاب في العراق ومصادر تمويله ، الحوار المتمدن ، العدد (2021) ، 28 آب 2007 ، ص 3-1 وفي : أساليب الإرهاب - صور الأعمال الإرهابية ، الأحد 8 نوفمبر 2008 ، ص 3 ولمزيد من التفاصيل حول هذا الموضوع انظر : القاضي زهير كاظم : الإرهاب في العراق . جريدة الصباح ، شبكة الإعلام العراقي وكذلك يمكن تصفح : الحرب على الإرهاب موسوعة ويكيبيديا الألمانية ، 21 آذار 2010 ، ص 5-1 .

أولاً :- الإستراتيجية الإعلامية أو الدعائية

- 1- إصدار الفتاوى والدعایة لقضیتهم ومبادئهم عن طریق العنف وتعزیز قیم الإرہاب من خلال ما یسمی بالإرہاب الفكري والثقافي لتحقيق غایات وأهداف سیاسیة وغير سیاسیة لتبریر استخدام القوة والعنف والقتل
- 2- قیام الجماعات الإرہابیة المسلحة بالاستعراض المسلح العسكري للعجلات والأشخاص في الشوارع والإحیاء السکنیة وتصویرها بالفيديو لمدة لا تترواح بين (3-5) دقائق ثم توزیعها على وسائل الإعلام وشبكة الانترنت لإظهار سیطرتهم مثلاً حدث في الرمادي وديالى أو توثيق العمليات الانتحارية بتصویر واستخدام الانترنت لتسويقها (4)، أو مثلاً یجري اليوم في ناحية سلیمان ببک الفلوجة وصحراء الانبار .

ثانياً :- إستراتيجیة الأسماء الحركیة والمستعاره

يجید أعضاء التنظیمات الإرہابیة التخی وراء أسماء استعارة أو أسماء حركیة وذلك لغرض تجنب الملاحظة وكشف الهویة الحقيقة ضمن إطار اتخاذ الحیطة والحدر الذي تنتجه تلك التنظیمات فعلى سبيل المثال المطلوب للسلطات السعودية (صالح القرعاوی) لديه (14) اسم حركی أو (أبو عمر البغدادی وأبو أیوب المصری أو أزرقاوی) (5)

ويذكر أن الثلثة الآخرين زعماء تنظیم القاعدة في العراق قد قتلوا رغم ذلك الأسماء الحركیة والمستعاره وبناء على توفر معلومات استخباراتیة أدت إلى تعقبهم ثم قتلهم من قبل أجهزة الأمن العراقيه المختصة إلا أن الإعلان عن مقتلهم يؤدی في اغلب الأحيان لنتائج أمنیة عکسیة حيث وبعد الإعلان الرسمي من قبل الحكومة العراقيه عن مقتل الزعيمین من تنظیم القاعدة كلا من (أبو عمر البغدادی وأبو أیوب المصری) شهدت بغداد يوم الجمعة الموافق 23 / 4 / 2010 يوماً دامياً عقب صلاة الجمعة ، وتستغل أحياناً بعض التنظیمات لبعض المناسبات لإحداث تفجیرات بالتزامن مع ذكری مناسبة معينة، ويخوض العراق اليوم مع أزمة الانبار التي ابتدأت نهاية العام 2013 وببداية العام 2014 الحالی حباً وطنیة وشریفة ضد تنظیمات داعش الإرہابیة التي یستخدم قادتها أسماء حركیة ومستعاره في إطار تنظیمات عنكبوتیة أو شبکیة .

(4) تغير إستراتيجیة الإرہابیین , 10 / 30 / 2006 وكذلك انظر : التمیز بین الإرہاب والظواهر المشابهة له , صحفة 26 سبتمبر , منظومة رواسي التقیة المعلومات والإعلام , 2010 .

(5) عبد المنعم المشوح : العناصر الجديدة في التنظیمات الإرہابیة , السکنیة والحوال , 2010 وفي : هل تغيرت إستراتيجیة القاعدة في إطلاق الأسماء الحركیة , صحفة الشرق الأوسط , العدد (11-36) , 14 شباط 2009

ثالثاً :- الإستراتيجیة النوعیة

يسعى أعضاء التنظيمات الإرهابية لامتلاك أسلحة دمار شامل أو أسلحة نووية أو تكنولوجيا كيميائية سامة لتجهيز مجرى الصراع لصالحهم وفرض إرادتهم على الخصم، فقد سبق وان أرسل إرهابي بيولوجي لم تعرف هويته لحد الان جرثومة الجمرة الخبيثة عبر البريد إلى أشخاص في مجلس الشيوخ الأمريكي فضلا عن استخدام غاز السارين في اليابان عام 1995 ونقل الممرضات البلغاريات دم ملوث بمرض الايدز إلى ليبيا (6) فضلا عن محاولة تسميم محطات الماء في بغداد بمدينة الصدر وإرسال مجاهلين لطرود مشبوهة في المملكة المتحدة مطلع العام 2014 الحالي .

رابعا :- إستراتيجية توفير مصادر التمويل

يلجا الإرهابيون لاستخدام الجمعيات الخيرية وحملات التبرع لاغراض دينية وإنسانية لغرض الاستئثار وراء هذه الشعارات أو تبيض الأموال المتأتية من تجار المخدرات والأسلحة والرقق أو الفديات عن الاختطاف لغرض تمويل نشاطاتهم الإرهابية ولكن مع إستراتيجيات تجفيف مصادر تمويل الإرهاب التي انتهت بها الحكومات والمؤسسات المالية الدولية لجا الإرهابيون إلى الاختطاف والقرصنة للوصول على فديات (7) ولقد شاع في شمال إفريقيا إستراتيجية إعدام الأجانب واحتجاز الرهائن مقابل الحصول على فدية من المال وامتدت الإستراتيجية لتدخل حيز من كل من أفغانستان بين عامي 2001-2003 ثم العراق ما بعد عام 2004 (8) ، والصومال واليمن وسوريا وليبيا ومصر بين عامي 2005- 2014 وكذلك محاولات جمع التبرعات أو جمع الإتاوات أو دفع الجزية التي يمارسها الإرهابيين في الموصل والأنبار وبعض المناطق الأخرى في العراق وكذلك الشركات الوهمية وعمليات غسيل الأموال ومحاصلات الدعارة وتجارة المخدرات والتهريب.

(6) جاكلين ديفس وآخرون : الدفاع الجوي والصاروخى ومواجهة انتشار أسلحة الدمار الشامل وتخطيط السياسة الأمنية ، أبو ظبي ، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الإستراتيجية ، ط1، 2000، ص 67 وكذلك انظر : إستراتيجية جديدة لمكافحة الإرهاب البيولوجي والالكتروني ، شبكة النباء المعلوماتية ، أيار 2006 وكذلك انظر : الإرهابيون يسعون لسرقة المواد النووية ، الهند ، 2010(شبكة المعلومات الدولية- الانترنت)

(7) تراجع عدد الاعتداءات الإرهابية عبر العالم بنسبة 18% في عام 2007 وكالة الأنباء الجزائرية ، 6 أيار 2009.

(8) بروسي كرومبي : خطف الأجانب التهديد الإرهابي في شمال أفريقيا ، صحيفة التايم البريطانية ، ترجمة جريدة الاتحاد الكوردية ، 2005.

خامسا :- إستراتيجية تصنيع وزرع العبوات وتفخيخ السيارات والأحزمة الناسفة

1- التصنيع وزرع العبوات :- يسهل على التنظيمات الإرهابية الحصول على المتفجرات اللازمة للقيام بعملياتهم الإرهابية عن طريق سرقتها من مصانع إنتاجها أو من المعسكرات وتجار الأسلحة أو عن طريق صناعتها وإنتاجها بأيدي مدربين من الإرهابيين أو من خبراء التصنيع العسكري أو الفرق الهندسية بزراعة الألغام في الجيش المنحل أو هيئة التصنيع العسكري المنحلة الذين يتولون مهمة تركيب هذه المتفجرات وإناجها أو سبق وان تم الحصول عليها نتيجة مخلفات الحروب السابقة من الاعتداء والقناص غير المنفذة التي يتم مواراتها في مخازن تحت الأرض أو أتفاق لتهريب الأسلحة والمتفجرات كما أن بعضها من تلك الأسلحة والمتفجرات تأتي عبر حدود دول مجاورة لتنفيذ تلك العمليات (9).

2- تفخيخ السيارات والأحزمة الناسفة حيث يشيع في العراق إستراتيجية استخدام السيارات المفخخة والعمليات الانتحارية بالأحزمة الناسفة الفردية والمزدوجة وتfxيخ الجثث والدور كما يتم استخدام الدارات الالكترونية ذات التفجيرات المحدودة حيث تترك حقائب أو علب وأكياس مفخخة في حافلات نقل الركاب الكبيرة أو الصغيرة أو في سلات القمامه .

3- يشيع في العراق أيضا استخدام العبوات اللاصقة التي عاده ما تلتصق بالسيارة المتوقفة أمام الدور أو في الأماكن العامة والتي لا يلاحظها المارة أو الموجودين في المكان المستهدف، ثم بدأت العمليات الإرهابية والإجرامية تأخذ بالتنوع في طريق تنفيذها لتشمل الاغتيالات بواسطة كاتم الصوت والعبوات اللاصقة المتطرفة ، إلا انه كثيرا ما تحتاج الدارات الالكترونية إلى عبوة متفجرة ملحقة بها أو جهاز تحكم عن بعد باتصال هاتف نقال أو ساعة توقيت أو تدخل طرف ثالث أو حرارة معينة (10) .

4- التذكر بزي الشرطة أو الجيش استعدادا لهجوم انتحاري أو التغلغل في صفوف المدنيين استعدادا لهجوم انتحاري بحزام ناسف مع المتطوعين في مركز التطوع مثل ما جرى قرب مطار المثنى والفلوجة، وقد يبدي أحيانا بعض الإرهابيين استعدادهم للتعاون مع أجهزة الأمن أو مقابلة مسئول بارز وهذا ما جرى عندما حاول احد الإرهابيين في 28 آب 2009 تفجير نفسه بمتفجرات داخل ملابسه الداخلية على نائب وزير الداخلية السعودي ، وكذلك دخول زوجان لمأدبة عشاء أقامها البيت الأبيض الأمريكي في أكتوبر 2009 على شرف زيارة رئيس الوزراء الهندي لواشنطن أو استغلال يوم الاعتقال بأعياد الميلاد عند تخفيف الإجراءات الأمنية ، كما سبق وان حاول الطالب النيجيري (عمر فاروق) تفجير طائرة نورث ويست اييرلاينز أثناء هبوطها في مطار ديترويت قادمة من أمستردام بواسطة عبوة في سرواله الداخلي (11).

(9) د. محمد الحسيني : الإرهاب مظاهره وأشكاله ووفقاً لاتفاقيات العربية لمكافحة الإرهاب ، السعودية ، المعهد العالي للقضاء ، جامعة الإمام ، ص 30 .

(10) ايمن ضياء : تغير في تكتيكات العمليات الإرهابية في العراق ، الحوار المتمدن ، محور الإرهاب ، الحرب والإسلام ، العدد (2437) 10 / 2008 وكذلك انظر منيف الصفوتي : من التحصن في الجبال إلى الدارات التفجيرية ، مؤسسة عكااظ للصحافة ، الرياض ، العدد (2986) ، 20 آب 2009 .

(11) جيفري كمب، الاستراتيجيات الجديدة للإرهاب، آراء سياسية، 18 كانون الثاني 2010

5- استخدام الأطفال والنساء لإحداث أكبر خسائر فادحة بالمواطنين وذلك لعدم مبالاة المارة بالصغار والتغريير بالشباب لتجنيدهم كأنتشاريين تمهدوا لإرسالهم للمناطق المضطربة وإقامة معسكرات للتدريب في الخارج ثم انتهاج أسلوب نساء القاعدة الانتحارية تحت مسمى مشاركة المرأة في الجهاد أو تكليفهن بمهام تقديم الدعم اللوجستي واسترافق السمع وبث الإشاعات أو نقل الأموال والمتغيرات أو نقل الأوامر والأسلحة وجمع التبرعات المالية وإغواء الشباب تحت مسمى (الهبة) أي وهب المرأة نفسها للانتحاري قبل عملية التفجير الانتحاري بالسيارة المفخخة أو الحزام الناسف (12).

سادساً :- إستراتيجية حرب العصابات والملاذ الآمن

1- استخدام حرب العصابات كأسلوب للقتال المحدود الذي تقوم به فئة من المقاتلين بطريقة الهجمات المتكررة والمفاجئة تحقيقاً لمبدأ (اضرب واهرب) كون المناطق المزدحمة توفر ملاذاً آمناً وتساعد على الاختفاء السريع .

2- تركيز الأنشطة الإرهابية في الحضر والمدن لضرب الوزارات والسفارات والمنشآت الحيوية ومقارن الأحزاب والفنادق والجسور وأبراج الاتصالات ومحطات التلفزة والمراكم التجارية والسكنية ووحدات الجيش ومرامكز الشرطة ، في حين يتخد من الريف والأماكن النائية أماكن للاختباء والتصنيع كما يتخذ من الصحاري والجبال والمضائق ومفترقات الطرق والسفوح والأماكن الوعرة مركزاً للقيام بحرب العصابات ، وأحياناً تطبق العكس تماماً ، لذا شاع في الوقت الراهن إستراتيجية الحواضن أو الملاذات الآمنة لعناصر التنظيم الإرهابية، فبدلاً من الاعتماد على عناصره بدءاً يعتمد على خلايا محلية مكونة من أبناء المناطق التي تتم فيه عملياته لضمان سرعة التخفي والتواري عن الأنظار ومن الأمثلة عن حرب العصابات ما جرى في شارع حيفا والفضل والفلوجة والنجد والبصرة في العراق وتمرد الحوثيين في اليمن أو الاحتلال الجزئي لبعض المباني كما حدث في لبنان عندما سيطر تنظيم فتح الإسلام على بعض مباني مخيم نهر البارد (13)، وما يجري مطلع العام 2014 الحالي في سليمان بيك وقرى طوز خورماتو والسرج في الفلوجة ومنطقة الملعوب في الرمادي وناحية سليمان بيك في صلاح الدين والموصل.

(12) مصطفى محمد غريب : تكتيك وإستراتيجية الإرهاب ، الحوار المستهدف ، العدد (2969) عام 8/4/2010 وكذلك في : احمد العريان وآخرون : إحباط المخططات الإرهابية ، مؤسسة عاكاظ للصحافة ، 5 أيار 2007 وفي : محمد عطيف : نساء القاعدة ابرز ملامح تبدل الإرهاب ، المنبر العربي ، 14/9/2009.

(13) أميرة محمد عبد الحليم : نيجيريا في مواجهة إرهاب طالبان ، قضايا وآراء ، العدد (44800) ، السنة 133، 3 آب 2009 وكذلك انظر : التمييز بين الإرهاب والمظاهر المشابهة له ، مصدر سبق ذكره .

المطلب الخامس // أهداف الإستراتيجية الإرهابية

- 1- خلق تأثير نفسي على نطاق غير محدود بواسطة العنف لدى الضحايا المحتملين الآخرين وسلوكهم لممارسة الضغوط عليهم للتخلص عن قرار أو موقف من خلال فداحة الخسائر المادية والمعنوية ومن خلال عدم التمييز بين الأهداف العسكرية والمدنية لأن الإرهابيون يعملون بدافع معنوي يتمثل بقناعتهم التامة بأنهم يعملون من أجل فكرة أو مبدأ مشروع من وجهة نظرهم تحت عدة ذرائع وسميات (طرد المحتل ، محاربة العمالقة ، عدم شرعية السلطة .)
- 2- إظهار الكيان السياسي القائم والحكومة بمظهر الضعف والعجز عن القيام بمهامها في حماية المجتمع والمواطن .
- 3- إيصال رسالة للمجتمع الدولي انه لا أحد آمن من خلال استهداف الدبلوماسيين والأجانب والمسؤولين وموظفي الأمم المتحدة من أجل إضعاف مكانة الحكومة العراقية إقليمياً ودولياً.
- 4- زرع الفتنة الطائفية من خلال القتل على الهوية واستهداف أفراد الجيش والشرطة ورجال الصحوة ومجالس الإسناد والعشائر وأفراد الأقليات .
- 5- تضييق حرية التعبير عن الرأي من خلال استهداف الصحفيين وانتهاك الحرية الدينية من خلال استهداف المؤسسات الإعلامية والصحفية والجوامع والحسينيات والكنائس.
- 6- استهداف الديمقراطية من خلال استهداف مركز الانتخاب والاقتراع .
- 7- إحداث الفوضى والإخلال بالنظام العام .
- 8- دس عناصر التنظيم الإرهابي بصفوف قوات الجيش والشرطة لتنفيذ المخططات الإرهابية .
- 9- تدمير وتخريب ما يمكن من البنية التحتية والمرافق العامة لشن اقتصاد البلد ومنع تسليحه
- 10- تجنيد ما يمكن تجنيده بعمليات غسيل الدماغ والحظ على التطرف والعنف وممارسات التعذيب

المطلب السادس // الأساليب الإرهابية

الأسلوب الأول :- المتفجرات والعبوات الناسفة المزدوجة

يلجا الإرهابيون عادة إلى غرس قبضة أو عبوة ناسفة أو وضع سيارة مفخخة في موضع معين ثم يزرعون قبضة أو عبوة ناسفة أو بركن سيارة مفخخة أخرى في موقع آخر بحيث يكون توقيت تفجير الثانية عقب التفجير الأول بفترة دقائق معدودة حتى يتجمهر الناس وتكون الخسائر في الأرواح فادحة أو ينتظر الإرهابي الثاني لحين انتقال ووصول المسؤولين لمحل الحادث بعد التفجير الأول ثم يفجر نفسه أو السيارة المفخخة لغرض إحداث خسائر في الشخصيات الهامة .

الأسلوب الثاني :- الأحزمة الانتحارية المزدوجة

يستخدم الإرهابي المرتد للحزام النافذ الطريقة المشار إليها بالأسلوب الإرهابي الأول أعلاه فالانتحاري الأول يفجر نفسه في سوق شعبي مكتظ بالمارة أو بمركز تطوع يعقبه انتحاري آخر يفجر نفسه عند تجمهر الناس أو عند وصول قوات الطوارئ والشرطة لمحل الحادث لضمان إيقاع خسائر في صفوف القوات الأمنية

الأسلوب الثالث :- زرع العبوات اللاصقة أو المغناطيسية عن طريق ضغط الجلوس في مقعد السيارة أو التفجير عن بعد أو ترك الأكياس المفخخة داخل سيارة النقل العام أو الخاص (14).

الأسلوب الرابع :- يستخدم الإرهابيون استهداف مركز التقل السكاني كالعيادات الشعبية والأسواق الشعبية ومراكز التسوق والتي يطلق عليها بالأهداف الناعمة التي لا تحظى بحماية جيدة لكثرة المواطنين والعجلات التي ترتدادها (15).

الأسلوب الخامس :- استخدام الألغام المضادة للأفراد والألغام المضادة للدروع وقدائف المدفعية من مخلفات النظام البائد وإطلاق قذائف الهالون أو صواريخ الكاتيوشا أو الستر لا سواء على المنطقة الخضراء أو المناطق السكنية أو المطارات والموانئ أو دوائر الدولة.

الأسلوب السادس :- تفخيخ الحيوانات الميتة والجثث البشرية والدراجات النارية والعربات التي تجرها الحيوانات أو عربات المعوقين.

الأسلوب السابع :- استخدام أسلوب مصائد المغفلين كالرسائل والطروح والهدايا ولعب الأطفال المفخخة.

الأسلوب الثامن :- استخدام السيارات المفخخة وتفخيخ المركبات من خلال استغلال مفارق الطرق والاستدارات والمنحدرات.

(14) اللواء الدكتور حسين إبراهيم : / الإدارة العلمية للزمات الأمنية في الآثار المادية للكوارث ، مجلة كلية الدراسات العليا ، أكاديمية مبارك للأمن ، القاهرة ، ص46- ص 34.

(15) معركة بومباي : تحول جذري في أساليب الإرهاب ، منير الرأي ، السبت 4/3/2010، ص2.

الأسلوب التاسع :- تفخيخ سلات المهملات وأماكن تح溟 القمامه والصناديق وترك الحقائب اليدوية المهملة في محطات القطارات وكراجات النقل ودوائر الدولة والأسواق الشعبية .

الأسلوب العاشر :- تفخيخ الأقلام والهدايا وعلب كوكا كولا والمعليات وأبواب الكراجات وكراجات السيارات

الأسلوب الحادي عشر :- استخدام وسائل الإخفاء البدائية والمتقدمة كزرع العبوات المخبأة على جانب الطريق وتحت الأسفلت أو تحت كومة من الحجارة والأشياء المغربية والمثيرة والأجسام المشبوهة .

الأسلوب الثاني عشر :- استخدام الأطفال والنساء والمعاقين عقلياً وهياكل الدور من ساكنيها والمزارع والبساتين .

الأسلوب الثالث عشر :- استهداف الجسور ومرانز الشرطة والمراكم الانتخابية وتخرير المنشآت النفطية وأنابيب نقل المياه والنفط وتلويث موارد المياه واستهداف خطوط نقل الكهرباء

الأسلوب الرابع عشر :- اختطاف الشخصيات واحتجاز الرهائن وخطف الطائرات والعجلات وموظفي الإغاثة والأمم المتحدة وأغتيال أساتذة الجامعات والأطباء والعلماء والقتل الطائفي على الهوية واستهداف المسؤولين وكبار الموظفين وأبناء الأقلويات وانتهاج أسلوب القتل العشوائي غير المنظم .

الأسلوب الخامس عشر :- استهداف مقار الوزارات كتفجير وزارتي الخارجية والمالية واستهداف الصحوات والقوات الأمنية وقطع الطرق الخارجية ونصب السيطرات الوهمية (17).

الأسلوب السادس عشر :- استخدام شبكة الانترنت الدولية للترويج عن الفكر الإرهابي .

الأسلوب السابع عشر :- استخدام عجلات الإسعاف والإطفاء والقمامة والسيارات لتنفيذ العمليات الإرهابية واحتلال صفة العاملين بالقوات الأمنية من خلال ارتداء الزي العسكري .

الأسلوب الثامن عشر :- التكبير بزي النساء واستخدام مواكب سيارات الأعراس وسيارات مواكب العزاء أو استهداف حفلات الأعراس ومجالس العزاء .

الأسلوب التاسع عشر :- إطلاق النار على نقاط المراقبة أو نقاط المرابطة أو نقاط السيطرات الثابتة

(17) **الأسلوب الإرهابي** :- في العراق، منهج السيّارات الأمريكي ، 2006 وكذلك انظر : عبد العزيز فتوح وحسن مسيري : مجلة الأمن ، الإدارة العربية للتربية والتعليم ، السعودية وفي : اللواء الركن قائد قرش : القدرة الجوية في مكافحة الإرهاب ، 2010 ، ص 7 وكذلك انظر : د. ياسين موسى جاسم : الإرهاب في الجامعات العراقية ودور الشباب الجامعي في التصدي له ، جامعة تكريت ، ص 14 ولمزيد من التفاصيل حول هذا الموضوع انظر أيضاً : محاضرات في مادة مكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة للفصل المتقدم عمادة كلية الشرطة - بغداد ، 2008 ص 50-53 وفي : الأمن في العراق : تغيير أساليب الإرهاب يشتبه به ويقوض الانجازات ، 4 تشرين الثاني 2009 ، ص 1-2 .

الوصيات

أولا // التوصيات المقترحة لمحققي الجرائم الإرهابية

- 1- عند تلقي إخبار بحادث اغتيال شخص ما يجب عدم التقرب من الجثة لغرض إجراء محضر الكشف على الجثة أو محضر الكشف والمخطط على محل الحادث ما لم يتم التأكيد من عدم تفخيخ الجثة وبفضل استصحاب خبير المتصرفات عند الشك بتفخيخ الجثة
- 2- عدم الاقتراب من الحيوانات النافقة قرب محل الحادث ما لم يتم التأكيد من عدم تفخيخ جثتها من قبل الإرهابيين
- 3- عند حدوث انفجار بواسطة (سيارة مفخخة أو عبوة ناسفة أو عبوة لاصقة أو انتحاري) عليك الحذر من احتمال وجود تفجير آخر سيتم حين تجمع القوات لذا يتوجب مراقبة جانبي الطريق والرصيف من الجهتين المتقابلتين والمنهولات والحفريات الحديثة وأية عجلة أو دراجة مركونة ومتروكة
- 4- ملاحظة أسطح المباني المجاورة لرصد وجود قناصة إرهابي من عدمه لكي يتم التعامل معه وكذلك البحث عن آية كاميرات مراقبة الكترونية منصوبة قرب محل الحادث لغرض الاستفادة من أشرطةها التسجيلية لغرض تضييق لائحة المشتبه بهم
- 5- خلق ممر من لنقل المصابين أو الجرحى لكن مع التأكيد من سيارات الإسعاف والحريق القادمة للإنقاذ فقد يستقل إرهابي كان في الانتظار هذه الإرباكات ليدخل في سيارة إسعاف مسروقة ضمن الممر الآمن ويحدث تفجير آخر لإيقاع مزيد من الضحايا أو قد يدخل إرهابي انتحاري بحزام ناسف متتكرا بزي الشرطة وتغيير نفسه في محل الحادث
- 6- عمل طوق امني محكم ومنع الدخول أو الخروج من مسرح الجريمة الإرهابي وبفضل تقنيات الخارجين منه لاحتمال حملهم ما له علاقة بالحادث الإرهابي (جهاز تحكم عن بعد / هاتف نقال استخدم في الحادث / تصوير حي للحادث ضمن الدعاية الإرهابية/كاميرا محمولة أو كاميرا صغيرة/أسلحة نارية أو أجزائها أو مواد متفجرة أو أجزائها أو كاتم صوت)
- 7- تقسيم المحققين بطريقتين وهما :
 - أ- تقسيم المحققين حسب طبيعة الحادث الإرهابي (محقق عبوات ناسفة / محقق عبوات لاصقة/محقق عجلات مفخخة/محقق دراجات مفخخة/محقق جثث بشرية وحيوانية مفخخة/محقق اقتحام مبني/محقق اغتيالات/محقق العمليات الانتحارية ...الخ)
 - ب- تقسيم المحققين حسب نوع التنظيم الإرهابي (محقق إرهابي الحركة النقشبندية/محقق إرهابي الجيش الحر/محقق الحركات الدينية المتطرفة/محقق إرهابي دولة العراق الإسلامية/محقق إرهابي داعش/محقق حزب البعث المنحل/محقق ممول الإرهاب/محقق جماعات المضافة/محقق مصنعي المتصرفات/محقق مصنعي الكوادم..الخ) إن التقسيمات أعلاه لا تتعارض مع الاختصاص المكاني أو العيني الموضوعي وإنما تقييد تراكم الخبرة عند إجراء التحقيق حيث سيكون المحقق ملما بكل تنظيم من اختصاصه أو بكل نوع من الجرائم الإرهابية مما يضيف نقطة نوعية لقواعد الاستجواب والاستنطاق ويدفع الإرهابي إلى الاعتراف نتيجة خبرة المحقق بقضايا التنظيم الإرهابي المختص به
- 8- تأهيل المحققين من خلال زجهم في دورات تدريبية اختصاصية داخل وخارج العراق

ثانيا // التوصيات المقترحة لإدخال تحسينات أنظمة الجودة الأمنية في المجال الاستخباري

- 1- أساليب استخلاص المعلومات الاستخباراتية
- 2- وسائل استجواب الإرهابيين ووسائل المحاورة والاستنطاق والاستدراج والمناورة
- 3- أساليب الرصد والاستطلاع وطرق العمل تحت التخيّف والتسليم المراقب
- 4- طرائق تجنيد وزرع العملاء والمخبرين ومصادر المعلومات
- 5- طرق التحقق من الهوية والاستعرفاف والتشخيص
- 6- وسائل المراقبة الالكترونية ووسائل التصنّت
- 7- طرق المراقبة الثابتة والراجلة والمتقلّبة والجوية والمواكبة المستترة
- 8- أساليب التتحقق من صحة المعلومات الاستخبارية
- 9- استخدام الشفرة والتجفير والترميز وأجهزة التعقب
- 10- طرق الامتزاج مع البيئات الإرهابية والإجرامية المنظمة
- 11- وسائل توثيق المعلومات والنشاطات الاستخبارية
- 12- سبل التعامل مع وفرة المعلومات وقلة المعلومات
- 13- إعداد الاختبارات النفسية والذهنية واختبارات الذكاء
- 14- وسائل مكافحة التجسس وإفشاء المعلومات
- 15- طرائق تقييم المعلومات الاستخبارية
- 16- وسائل الاتصال الاستخبارية وطرائق وأساليب التنسيق الأمني
- 17- أساليب الاقتحام في حالات احتجاز الرهائن وفن التفاوض
- 18- وسائل تجفيف مصادر تمويل الإرهاب وتعقب عمليات غسيل الأموال
- 19- وسائل التحقيق في جرائم الحاسوب الآلي
- 20- طرائق التعامل مع الألغام والمتقدرات

- 21- وسائل جمع وتحليل المعلومات والبيانات وطرائق تحليلها
- 22- وسائل الإثبات في الجرائم الإرهابية
- 23- امن المعلومات والبيانات والوثائق
- 24- وسائل السيطرة والتحكم وأساليب الأطواق الأمنية
- 25- الإجراءات الاحترازية لحفظ على مسرح الجريمة الإرهابي
- 26- طرائق تقدير الموقف وحل المشاكل
- 27- طرائق وأساليب منع هروب الموقوفين الإرهابيين
- 28- آليات استخدام جهاز كشف الكذب
- 29- مناهج التدريب والتدريس الاستخبارية
- 30- طرائق انتقاء المرشحين للعمل الاستخباري
- 31- توثيق وفهرسة وترميز أصاير (المحكومين بجرائم إرهابية/ الموقوفين عن جرائم إرهابية/
المتعاونين مع الإرهابيين/ المستربين عن الإرهابيين) ووسائل الأرشفة الإلكترونية لقاعدة البيانات
الإرهابية
- 32- وسائل إدخال التقنية الأمنية والرقمية في العمل الاستخباري
- 33- أساليب استخدام نظم تكنولوجيا المعلومات وأساليب الإحصاء
- 34- وسائل إجراء وتقييم الممارسات الأمنية الاستخبارية
- 35- أنظمة السلامة المهنية والصحية
- 36- وسائل تحديد الأساليب الإرهابية وطرق معالجتها
- 37- آليات تحديد وإدراج المواد المتفجرة والمواد التي تدخل في صناعة المواد المتفجرة والمواد ذات
الاستخدام المزدوج
- 38- وسائل مجابهة إعلام الجماعات الإرهابية والمسلحة ووسائل الإرشاد والتوعية الأمنية
- 39- وسائل تدارك حالات الإهمال وعدم الاتكتراث بالمعلومات الأمنية
- 40- طرق التعامل مع المضافة.
- 41- وجوب إدراك رجل الاستخبارات أن مراحل الدورة الاستخبارية تتحصر بالآتي :
 - أ- تحديد الأولويات والواجبات
 - ب- نشاطات جمع المعلومات
 - ت- التحليل والتقييم
 - ث- التوزيع
 - ج- المشاركة والمراقبة

(18) كين بوث وتييم ديون : عوالم متصادمة- الإرهاب ومستقبل النظام العالمي، أبو ظبي ، مركز الإمارات للدراسات والبحوث
الإستراتيجية، 2005، ص 81

الخاتمة

إن ظاهرة الإرهاب ظاهرة معقدة ومتراقبة ومتباينة لا يمكن فهمها وتحديد جميع العوامل والأطر المؤثرة فيها ولهذا فلا يمكن فهمها إلا من خلال تحليلها بهدف تقديم التوصيف الدقيق والموضوعي لها مع تقديم الحلول المناسبة والعملية وهذا ما حاولت دراستنا التركيز عليه ، فتحليل الإرهاب وإستراتيجيته بشكل علمي وعملي وبإطار مدروس، وتعزيز الجهد الاستخباري، وتأهيل المحققين ضمن إطار إستراتيجية أمنية وطنية تعمل بتحسينات أنظمة الجودة الأمنية الشاملة يسهم في نهاية المطاف بتحقيق الاستقرار الأمني المنشود والحد من الجرائم الإرهابية، وإذا ما ضبطت الحدود ومنع التسلل والتهريب ، وتوافرت النية والإرادة الصادقة عند رجال الشرطة بوجه عام والمحققين وضباط الاستخبارات بوجه خاص ، وتضافرت جهود الأجهزة الأمنية مع جهود مؤسسات المجتمع وتكاملت معها ، تتعزز ثقة الجمهور بجهاز الشرطة وتتزوي إستراتيجية الإرهاب .

المصادر //

- 1- د. محمد مسعود: الإرهاب دراسة في البرامج الوطنية واستراتيجيات مكافحته ، الرياض- جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، 2011
- 2- د. علي ليلة ، تقاطعات العنف والإرهاب في زمن العولمة، القاهرة، ط1، 2007
- 3- بخيت العريمي،الشرعية الدولية لمكافحة الإرهاب،الأردن،دار الثقافة ،ط1، 2011
- 4- هيثم فالح،جريمة الإرهاب وسبل مكافحتها في التشريعات الجزائية المقارنة،الأردن،دار الثقافة، ط1، 2010
- 5- د. محمد محمود المندلاوي،الإرهاب ونشأته عبر التاريخ،بيروت،دار ومكتبة الهلال،ط1،2009
- 6- عبد الله بن الشيخ،الإرهاب-التشخص والحلول،الرياض،مكتبة العبيكان،ط1،2007
- 7- د.سهيل الفتلاوي،فلسفة الإسلام في تحريم الإرهاب و مقاومته-دراسة مقارنة في القانون الدولي المعاصر ، الأردن،دار وائل للنشر والتوزيع، ط1، 2010
- 8- ابن منظور محمد،لسان العرب،بيروت،دار إحياء التراث العربي،ج5، 1988
- 9- مصطفى مصباح،الإرهاب -مفهومه واهم جرائمه في القانون الدولي،ليبيا،جامعة قاريونس،1990
- 10- كاظم عبد جاسم،مكافحة الإرهاب في التشريع العراقي،دار الكتب والوثائق،ط1، 2010
- 11- اللواء الدكتور محمد بن حسن،إدارة الأزمات الأمنية،الرياض،جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية،2010
- 12- د. محمد عزيز شكري،الإرهاب الدولي والنظام العالمي الراهن،دمشق،2002
- 13- د. يوسف حسن،الجريمة الدولية المنظمة في القانون الدولي،الإسكندرية،2011
- 14- د. أحسان محمد الحسن،علم اجتماع العنف والإرهاب،عمان، دار وائل، ط1، 2008
- 15- د. أحسان محمد الحسن،الفوارق الأساسية بين العنف والإرهاب،مجلة الشرطة ، العدد4، 2002
- 16- د. طارق عبد العزيز ، مصر، دار الكتب القانونية،مطبعة شتات، 2008
- 17- مكافحة الإرهاب :- أكاديمية نايف للعلوم الأمنية ، مركز الدراسات والبحوث ، الرياض ، 1999
- 18- د. علي جاسم : أسباب نشأة الإرهاب في العراق ومصادر تمويله ، الحوار المتمدن ، العدد (2021) ، 28 آب 2007
- 19- أساليب الإرهاب - صور الأعمال الإرهابية ، الأحد 8 نوفمبر 2008
- 20- القاضي زهير كاظم : الإرهاب في العراق . جريدة الصباح ، شبكة الإعلام العراقي
- 21- الحرب على الإرهاب موسوعة ويكيبيديا الألمانية ، 21 آذار 2010
- 22- تغير إستراتيجية الإرهابيين ، 10 / 30 / 2006
- 23- التميز بين الإرهاب والظواهر المشابهة له ، صحفة 26 سبتمبر، منظومة رواسي التقنية المعلومات والإعلام ، 2010

- 24- عبد المنعم المشوح : العناصر الجديدة في التنظيمات الإرهابية ، السكنية والهجرة ، 2010
- 25- هل تغيرت إستراتيجية القاعدة في إطلاق الأسماء الحركية ، صحيفة الشرق الأوسط ، العدد (11-36) ، 14 شباط 2009
- 26- جاكلين ديفس وآخرون : الدفاع الجوي والصاروخى ومواجهة انتشار أسلحة الدمار الشامل وتخفيض السياسة الأمنية ، أبو ظبي ، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الإستراتيجية ، ط 1، 2000
- 27- تراجع عدد الاعتداءات الإرهابية عبر العالم بنسبة 18% في عام 2007 ، وكالة الأنباء الجزائرية ، 6 أيار 2009.
- 28- بروسي كرومبي : خطف الأجانب التهديد الإرهابي في شمال أفريقيا ، صحيفة التايم البريطانية ، ترجمة جريدة الاتحاد الكوردية ، 2005
- 29- د. محمد الحسيني : الإرهاب مظاهره وأشكاله ووفقاً لاتفاقيات العربية لمكافحة الإرهاب ، السعودية ، المعهد العالي للقضاء ، جامعة الأمم .
- 30- ايمن ضياء : تغير في تكتيكات العمليات الإرهابية في العراق ، الحوار المتمدن ، محور الإرهاب ، الحرب والإسلام ، العدد (2437) 10 / 17 / 2008
- 31- منيف الصفوتى : من التحصن في الجبال إلى الدارات التفجيرية ، مؤسسة عكاظ للصحافة ، الرياض ، العدد (2986) ، 20 آب 2009
- 32- جيفري كمب، الاستراتيجيات الجديدة للإرهاب، آراء سياسية، 18 كانون الثاني 2010
- 33- مصطفى محمد غريب : تكتيك وإستراتيجية الإرهاب ، الحوار المستهدف ، العدد (2969) عام 2010/4/8
- 34- احمد العريان وآخرون : إحباط المخططات الإرهابية ، مؤسسة عكاظ للصحافة ، 5 أيار 2007
- 35- اللواء الدكتور حسين إبراهيم : / الإدارة العلمية لللزمات الأمنية في الآثار المادية للكوارث ، مجلة كلية الدراسات العليا ، أكاديمية مبارك للأمن ، القاهرة .
- 36- معركة بومباي : تحول جذري في أساليب الإرهاب ، منير الرأي ، السبت 3/4/2010.
- 37- الأساليب الإرهابية :- في العراق، منهج السبل الأمريكية ، 2006
- 38- عبد العزيز فتوح وحسن مسيري : مجلة الأمن ، الإدارة العربية للتربية والتعليم ، السعودية
- 39- اللواء الركن قائد قرش : القدرة الجوية في مكافحة الإرهاب ، 2010 ،
- 40- د. ياسين موسى جاسم : الإرهاب في الجامعات العراقية ودور الشباب الجامعي في التصدي له ، جامعة تكريت
- 41- محاضرات في مادة مكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة لصف المتقدم عمادة كلية الشرطة - بغداد ، 2008
- 42- الأمن في العراق : تغير أساليب الإرهاب يشتت القوى ويقوض الانجازات ، 4 تشرين الثاني 2009.
- 43- كين بووث وتيم ديون : عوالم متصادمة- الإرهاب ومستقبل النظام العالمي، أبو ظبي ، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الإستراتيجية، 2005

44- انتوني هـ . كوردسمان ونوف عبيد : **تقييم المخاطر - الإرهاب وتحديات الدوائر الأمنية** ، مركز الدراسات الإستراتيجية والدولية ، واشنطن .

45- إستراتيجية جديدة لمكافحة الإرهاب البيولوجي والالكتروني ، شبكة النباء المعلوماتية ، أيار 2006 الإرهابيون يسعون لسرقة المواد النووية ، الهند ، 2010

46- محمد عطيف : **نساء القاعدة ابرز ملامح تبدل الإرهاب** ، المنبر العربي ، 14 / 9 / 2009.